# قرصنة في وضح النهار ابن سلمان يبيع عقارات معن الصانع

أكدت مصادر مطلعة لرويترز أن السعودية ستبدأ الشهر المقبل طرح عقارات مملوكة للملياردير معن الصانع للبيع في مزاد علني، من أجل سداد أموال الدائنين التي تقدر بمليارات الريالات.

واعتقل الصانع العام الماضي لعجزه عن سداد ديون قدرت بالمليارات، ترجع لعام 2009 بعد انهيار شركته "مجموعة سعد".

يشار إلى أن الصانع كان على قائمة فوربس لأغنى مئة رجل في العالم عام 2007.

وقضية الصانع منفصلة عن احتجاز السلطات عشرات رجال الأعمال والشخصيات البارزة في فندق ريتز كارلتون بالرياض العام الماضي بسبب تهم فساد، غير أن الأمرين يعدان مبعث قلق لدى المستثمرين بشأن حوكمة الشركات.

وفي إطار المزاد المقرر، سيقوم "تحالف إتقان" المكلف من قبل محكمة سعودية ببيع الأصول على مدار

خمسة أشهر في مزادات بالمنطقة الشرقية وجدة والرياض. كما أفاد مصدر لرويترز بأن حصيلة البيع تقدر بما يزيد على 267 مليون دولار.

ويرجح أن يجري المزاد الأول في أواخر أكتوبر/تشرين الأول القادم على قطع أراض غير مستغلة وأراض تجارية ومزرعة ومبان سكنية تدر دخلا في الخبر والدمام.

وفي مارس/آذار الماضي، أطلق مزاد لبيع نحو 900 سيارة مملوكة لمجموعة سعد، من بينها شاحنات وحافلات وحفارات ورافعات وعربات غولف.

وجمع المزاد حوالي 125 مليون ريال سعودي استخدمت لسداد ديون من بينها أجور عاملين. وقالت مصادر إن حصيلة المزادات المقبلة ستذهب لـ34 دائنا معظمهم من البنوك.

ولم يتضح ما إذا كان سيتم الإفراج عن الصانع بعد بيع أصوله.

وانهارت مجموعة سعد -التي كانت أنشطتها تمتد من البنوك إلى الرعاية الصحية- في 2009، هي وشركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه، مخلفتين ديونا غير مسددة للبنوك بنحو 22 مليار دولار.